نشاط الكشافة الإسلامية الجزائرية
في عمالة وهران خلال الحرب العالمية الثانية

د. جيلالي بلوفة عبد القادر
جامعة تلمسان

مقدمة

يعود أصل الحركة الكشفية في العالم إلى الجنرال الإنجليزي اللورد بادن باول (BADEN POWELL)(1857-1941) الذي وضع تصورا لنظام الأفواج الكشفية انطلاقا من تجاربه ومعايشته الميدانية في إفريقيا والهند، و من خلالها أصدر كتابه «الكشافون»[1] في سنة 1908.

ولم يمض ربع قرن حتى أصبحت الحركة الكشفية عالمية اهتمت بها الأمم كلها في الغرب والشرق: نظرا لأهدافها النبيلة التي تقوم على «تربية الجسم والعقل معا فتقومهما وتقويهما بطرق عسكرية ومدرسية في آن واحد لتعد الفرد إعدادا صالحا للرجولة الحقة و الإنسانية الكاملة »[2]

في الجزائر كانت الحركة الكشفية قبيل الثلاثينات من القرن العشرين فرنسية[3] قلبًا وقالبًا، فكان وجود وانخراط الجزائريين في الأفواج الكشفية الفرنسية محدودًا، إن لم نقل منعدمًا.

في جوّ الاحتفال المئوي للاستعمار الفرنسي بالجزائر، وفي ظروف إثارة سياسية حول خرافة الجزائر الفرنسية، بدأت تظهر الأفواج الكشفية الأولى للجزائريين التي حملت بذلك ردًا وموقفًا ذا طابع حزبي[4].

حسب شهادة المرحوم صادق الفول، أنه تم في 1930، وبعد اتفاقه مع الشهيد محمد بوراس تشكيل أول فوج كشفي حمل اسم إبن خلدون[5] في مدينة مليانة، جمع بعض الشبان لم يتجاوز عددهم العشرة «لم يكتب له النجاح نظرًا لنوايا الإدارة الاستعمارية التي اشترطت مقابل استمرار نشاط الفوج أن ينضم إليه فرنسيين ويهـود» استخدمتهم كجواسيس قصد التعرف على اتجاهات الفوج الكشفي الجديد.

لعب محمد بوراس (1908-1941) دورا أساسيا في بعث الحركة الكشفية في الجزائر، من خلال تحضير القانون الأساسي والنظام الداخلي للكشافة مند 1935 وترأسه المكتب الإداري الأول لاتحادية الكشافة الإسلامية الجزائرية في جويلية 1939 حتى وفاته معدمًا في 27 ماي 1941 بتهمة تسريب وثائق سرية للنازية، لكن في الواقع، حاول بوراس الحصول على أسلحة للشباب، بجميع الوسائل، لكنه لم يحسن تقدير الظروف والأخطار، فكان عمله انفرادي خاصة وأنه لم تكن هـــناك منظمة وطنية سياسية وعسكرية قوية[6]، قادرة على عمل جماعي، ولم تكن الفكرة ناضجة[7].

أوضح القانون الأساسي المصادق عليه في مـــؤتمر الحراش المنعقد في الفترة الممتدّة من 20-23 جويلية 1939 بأن «اتحادية الكشافة الإسلامية الجزائرية جماعة تربوية غايتها تشجيع التربية الكشفية و طرقها و مبادئها وتكوين الشبيبة في المجال الخلقي والصحي و إنها مفتوحة للجميع دون تمييز في الأصل، شريطة الاحترام والمودة» (المادة الثانية) وسعت إلى ترسيخ المبادئ العامة للشبان، حول حب الله، الوطن،و الإنسانية[8] ولتحقيق أهدافها هيكلت اتحادية الكشافة الجزائرية إداريًا من القمة (من الجمعية العامة والمجلس الإداري) إلى الجهات والقاعدة (الفوج مقسم إلي مجموعات: أشباب فتيان وجوالة) وكل هيئة محدّدة الأهداف و المهام حسب القانون الأساسي الذي عرف تعديلا في ديسمبر 1943.

في عمالة وهران الموزعة إداريًا إلى ستة مقاطعات والتي ضمت مئة وأربعة وعشرين بلدية كاملة الصلاحيات وعشرين بلدية مختلطة[9] ومراكز استيطانية (entres municipaux)، والتي امتدت على مساحة 76252كم^2 وشكلت مركزًا استيطانيا مهمًا مقارنةً بالعمالات الأخرى، و تميزت كذلك بكثرة الاستغلال و الاستيطان[10].

فما واقع الحركة الكشفية الجزائرية الفتية أي عند بداية تأسيس الأفواج في عـــمـــالـــة وهـــران؟ وخلال الحرب العالمية الثانية، كيف كان حال النشاط الكشفي الناشئ؟ هل الحالة الاستثنائية وحالة الطوارئ المعلنة مند 1 سبتمبر 1939 أوقفت هذا النشاط كما كانت تتوقع السلطة الاستعمارية[11] ذلك أم العكس؟ ما هي الأفواج (الرائدة) في عمالة وهران، والشخصيات التي لعبت

دورًا أساسيا في بعث الحركة الكشفية؟ و ما أهمية وعلاقة هذه أفواج عمليًا بالتيار الثوري الوطني؟ وغيرها من الأسئلة المهمة التي تفترضها هذه الدراسة، علمًا بوجود مادة أرشيفية هامة تخص الموضوع بدور المحفوظات بأرشيف ولاية وهران.

1-تأسيس الفروع الكشفية الأولى:

تواجدت أقدم الفروع الكشفية في العمالة قبل جويلية 1939 (أي قبل تأسيس اتحادية الكشافة الإسلامية) والجدول التالي يوضح ذلك :

الفوج	مقره	تاريخ تأسيسه[12]	من بين مؤسسيه
الفلاح	مستغانم	أكتوبر 1937	مشعال سنوسي وأيت قاسي أحمد بخلوف بلقاسم وهو من حزب الشعب الجزائري
النجاح	وهران	نوفمبر 1937	كروشة عبد القادر –جفال محمد وحمو بوتليلس وهم من حزب الشعب الجزائري
المنصورة	تلمسان	فبراير 1939	شريف غوتي ،بن ديمراد عبد القادر وصلاحي عبد القادر
الهلال	سعيدة	مارس 1939	لزرق مصطفى، عثمان حمادوش تازي لحسن / أغلب المؤسسين من ح ش ج

أشارت إحدى تقارير السلطة الاستعمارية إلى المغزى من إقبال الشباب الجزائري على الانخراط في الأفواج الكشفية، فجاء ضمنها «إن أصل الكشافة هو المسعى الاستقلالي و وقودها هو : الاقتناع بالوطنية .... وهذا يفسر كيف أن فوجًا كشفيًا فرنسيًا مؤسس منذ سنتين لا يضم سوي أربعين فردا، بينما في المقابل، فوج كشفي إسلامي يتأسس يوم: الأحد ليصبح يضم في نهاية الأسبوع ثمانين فردًا[13]»

ضمت الأفواج الأولى شبابا متحمسا حمل أفكارًا وطنية، وكان من بين المؤسسين أعضاء من حزب الشعب الجزائري المحل منذ: 1939/09/03 أي

عند بداية الحرب العالمية الثانية التي لم توقف نشاط الكشافة؛ لكن الحالة العامة والتجنيد العسكري الإجباري أثر في عمل بعض الأفواج، (مثل: فوج الهلال بسعيدة).

في المقابل عرفت الحرب ميلاد فروع جديدة في العمالة. لعبت تلمسان دور المركز والقطب[14]. وكان «فوج المنصورة الذي ضم مائتين من المنخرطين، معروفًا بناشطه السياسي[15] » ولعب شريف غوتي بن مختار المولود في 25 نوفمبر 1913 بتلمسان منذ أن كان أمين عام مساعد في الفوج، دور المحرك للمهمة الكشفية في العمالة، فكان عضوًا في المدرسة الإصلاحية بدار الحديث بنادي السعادة الإصلاحية وهو نادي أدب وموسيقى، وبه كان يلتقى أعضـــاء من حزب الشعب الجزائري، وأحزاب يسارية، وفيه كانت تلقى محاضرات سياسية، فاعتبر نشاطه مقلقًا[16] لدى الإدارة الاستعمارية، حسب تقرير الضابط العام للشرطة.

ساهم شريف غوتي في تأسيس أفواج للكشافة (مثل: فوج عين تموشنت) ومن خلال نشاطه، أظهر تعاطفًا مع حزب الشعب الجزائري، واتهم من قبل السلطة الاستعمارية بإحداث حملة كتابات حائطية في تلمسان خلال شهر مارس 1941. عيّن أمين عام جهوي منذ جانفي 1942، وخلال هذه الفترة، ارتفع عدد المنخرطين في الأفواج الكشفية بالعمالة من 487 كشاف (أكتوبر 1942) إلـــى 529 كشاف[17] (جويلية 1943) .

2- النشاط المحلي للأفواج و العوامل المؤثرة فيه:

أدّت مطبوعة همزة وصل —*TRAIT D'UNION* وهي نشرية اتصال وإعلام وتكوين بفيدرالية الكشافة الإسلامية -وهران- دور بالغ الأهمية في التعريف بمبادئ الكشافة وبالنشاط المحلي للأفواج[18].

رغم حالة الحرب، تواصل تأسيس الأفواج الكشفية في العمالة، والجدول يوضح ذلك، حسب ترتيب زمني:

الفوج	المدينة	تاريخ التأسيس	قيادة الفوج[19]
الصلاح	غليزان	1940	شادلي المنور
الإقدام	معسكر	1940	صالج بوزيان
المحبوبة	مغنية	ماي1941	مصاويت درار
الآمال	سيدي بلعباس	جوان 1941	بن ديمراد جمال
الموحدين	ندرومة	ديسمبر 1941	إبراهيم الطاهر
السلام	عين تموشنت	ماي 1942	بن ديمراد مصطفى
الشهاب	معسكر	1943	سفير عبد القادر
المنار	تيارت	1943	بوعبدلي محمد
الوداد	بوحنيفية	1943	بودربالة جيلالي
الرشاد	تغنيف	1943	دلاي محمد
النجمة	سيدي بلعباس	1943	منور محمد ولد مولاي

لا يمثل الجدول سوى عيّنة، لأن هناك أفواجا بقيت عند عتبة الميلاد والتأسيس، لم يكتب لها النجاح والاستمرارية مثل: أفواج زمورة ، سيق وبني صاف؛ لكونها عايشت مشاكل لم تستطع تجاوزها؛ و أخرى جاءت بعد الحرب، مثل: فوج بودرقة –بالبيض– الذي تأسس في ديسمبر 1945، حسب شهادة بوعلام باقي[20] .

وبغض النظر عن فترة ومكان التأسيس، كان للأفـواج أنشطة مختلفة حسب الظروف والإمكانيات؛ علمًا بأن سنة 1943 شكلت قفزة نوعية متميّزة في بداية واتساع الحركة الكشفية، ووفق وسائل عمل محددة في المادة الثالثة من القانون الأساسي للاتحادية الكشفية الإسلامية الجزائرية. ومن هذه الوسائل: إحياء المناسبات الدّينية؛ بتنظيم حفلات ومسرحيات وحلقات تدريـسية ومحاضرات. وتنظيم خرجات ميدانية للتلاميذ أو المحتاجين وإقامة تظاهرات دورية داخلية بمشاركة عدّة أفواج كشفية من أجل تبادل المعارف والتجارب، مثل تنظيم فوج الآمال (سيدي بلعباس) في 11 جويلية 1943 دورة تقييمية حضرتها أفواج تلمسان، معسكر ومغنية، خصص النّقاش فيها للبحث عن الوسائل الكفيلة لمواجهة المشاكل التي تعترض النشاط الكشفي[21].

ومن خلال هذه الأنشطة المتنوعة، سعت الأفواج الكشفية إلى توعية الفتيان والشبان وغرس القيم الوطنية والأخلاق الفاضلة وترسيخ روح الاتحاد والتضامن وحب الوطن والتأكيد على ثوابت الأمّة والانتماء العربي الإسلامي... والتعود على الصبر والانضباط في العمل و تنظيم الوقت ....

أمام تزايد نشاطها، تعرّضت الحركة الكشفية للمراقبة الاستعمارية باستمرار، ومن أجل احتوائها، أشارت تعليمة صدرت عن الحاكم العام الفرنسي للجزائر بتاريخ 20 جوان 1941، أرسلت إلى حكّام العمالات إلى إلزامية إنشاء "لجنة الحماية" للكشافة الإسلامية الجزائرية على مستوى المقاطعات[22]، الغرض منها، بالطبع، هو مراقبة وتوجيه الأفواج، ويظهر من خلال هذا، تخوف السلطة الاستعمارية من " تحرير" للحركة الكشفية الجزائرية؛ خاصة وأن عدّة أفواج قد أظهرت ميولات وتوجّهات وطنية ومنها ما يلي:

أفواج الصلاح والسلام بغليزان – والنجاح بوهران، خاصّةً منذ ماي 1941 حيث أصبح حمو بوتليليس رئيسًا له، وفوج الإقدام بمعسكر منذ أوت 1941[23] أي عند تجديد لجنته المديرة، حيث أصبح ذا توجّه وطني[24] وهو وراء تنظيم مظاهرة 01 أكتوبر 1943 بمعسكر، والحال كذالك بالنسبة لفوج المنصورة – تلمسان– الذي أعدّت فيه أول راية للكشافة في أواخر 1943 [25] من قبل: بن دير مراد عبد القادر، حسب شهادة شريف غوتي.[26]

3- طبيعة المشاكل والصعوبات:

يمكن حصر المشاكل التي واجهت الحركة الكشفية بالعمالة (وهي لا تختلف عن عامّة الجزائر) وخلال فترة الحرب فيما يلي:

1. **ماديًا**: الحاجة إلى وسائل عمل من أموال ومقرّات ووسائل اتّصال...
2. **بشريًا**: نقص التأطير لتوجيه وإرشاد الفتيان والشبّان .
3. **تقنيًّا**: صعوبة الربط والتنسيق بين الأفواج الكشفية والفيدرالية بمقرها بالجزائر العاصمة. بعد نوفمبر 1942، أصبحت الأفواج بعمالة وهران حرّة وغير ملزمة بالتنسيق مع المركز الرئيسي ولا تتلقى الأوامر إلاّ من الضابط الجهوي شريف غوتي [27] ثم مع 1944، عادت الأمور

كما كانت سابقًا بربط العلاقة مجدّدًا بين الهيئة الجهوية والفيدرالية الأم (28).

4. **سياسيًا**: مراقبة ومضايقة السلطة والإدارة الاستعمارية لعمل الأفواج؛ إضافة إلى الخلافات السياسية الداخلية بين عناصر الفوج الواحد.

ورغم هذه الصعاب تخطّت الحركة الكشفية مشاكلها الداخلية و توجهت إلى عمل أكثر ديناميكية وحيوية؛ وبتخطيط محكم وانضباط، وإلى فضاء أوسع تعدّى الفوج الواحد، نحو تنسيق الأعمال والمساعي والأهداف جهويًا ووطنيًا؛ وتجلت بوادر هذا، مع مطلع سنة 1942.

4- اللقاءات التنسيقية الكبرى :

يؤرّخ الجدول الآتي للمواعيد واللقاءات المهمة للحركة الكشفية التي وقعت في عمالة وخلال الحرب العالمية الثانية، وحسب تسلسل زمني كما يلي:

ترتيب ومكان اللقاء		التاريخ	طبيعة اللقاء
الأول	عين فزّة	31 ديسمبر 1941- 03 جانفي 1942	تجمع قادة أفواج الجهة
الثاني	وهران	23 و 24 ماي 1942	" " "
الثالث	مستغانم	08 إلى 10 أفريل 1944	مجلس جهوي للكشافة
الرّابع	تلمسان	23 إلى 30 جويلية 1944	مخيم وطني للكشافة

وترجع قيمة هذه المواعيد إلى أهمية التوصيات و القرارات المتخذة خلالها، والتي دفعت الحركة الكشفية في العمالة نحو آفاق جديدة.

وقد جرى اللقاء الأول في عين فزّة تلمسان تحت رئاسة شريف غوتي، حضره ممثلون عن أفواج من وهران مستغانم وغليزان ومعسكر وسيدي بلعباس ومغنية ونمور (الغزوات حاليًا) و تلمسان وفي التاريخ المشار إليه في الجدول و يعتبر أول لقاء جمع أكبر عدد من الممثلين للأفواج الكشفية في الجهة – أي عمالة وهران–

وخرج المجتمعون بقرارات هامة منها: تـــأسيس صندوق مالي مخصص للحالات الطارئة والخاصة وضع تحت تصرف شريف غوتي –وحث الشباب الجزائري على تعلم تاريخ الجزائر خاصة " تاريخ الحقبة الاستعمارية" والبحث عن صداقة الكشافة الفرنسية من أجل تغطية النشاط الحقيقي و أوصى بالسرية والحذر عند تعيين قادة الأفواج. (29)

وإثر هذا الاجتماع، فتح حاكم العمالة تحقيقا قضائيا بعد مراسلة من الحاكم العام الفرنسي تلزمه بذلك (30).

ووقع اللقاء الجهوي الثاني بوهران (ماي 1942) من أجل تحديد العلاقة بين الأفواج والمركزية (الفدرالية) وتنظيم الحملات الخيرية والمخيمات الشبانية... وخلاله تم وضع تقسيم جغرافي للكشافة الإسلامية الجزائرية بعمالة وهران، وبموجبه وزعت العمالة إلى ثلاثة مقاطعات و هي :

- مقاطعة وهران و تضم مناطق وهران، مستغانم و غليزان
- مقاطعة تلمسان و تضم مناطق تلمسان و سيدي بلعباس
- مقاطعة سعيدة و تضم مناطق معسكر، تيارت و سعيدة

وعرف هذا التقطيع تجديدا وتغييرا عند انعقاد اللقاء الثالث بمستغانم (أفريل 1944) حيث أصبح عدد المقاطعات سبعة و كل واحدة تضم مجموعة من المناطق وهذه المقاطعات هي كما يلي:

المقاطعة	مناطقها
المرجاجو وهران	مدينة وهران، أرزيو- لورمال (العامرية حاليا) عين تموشنت
عين الصفراء مستغانم	مدينة مستغانم كاساين (سيدي علي حاليا) بريغو (المحمديةة حاليا)
المينا – غليزان	مدينة غليزان – زمورة – عمي موسى – أنكرمان (وادرهيو)
الفطرة- معسكر	مدينة معسكر – بوخنيفية – سيق – باليكاو (تيغنيف حاليا)
المكرة – سيدي بلعباس	سيدي بلعباس – تلاغ – مرسى لاكومب (سفيزف حاليا)
تافنة – تلمسان	لاموريسيار (أولاد ميمون حاليًا) تلمسان – سبدو- بني صاف – توران
مغنية	مغنية – تدرومة – نمور (الغزوات حاليا)
السرسو – تيارت	تيارت – فرندة – تريزال (السوقر حاليا)

قرّر المجلس الجهوي استحداث منصب المرشد داخل أي فوج محلي، و منع مشاركة الأفواج في التظاهرات العامة إلاّ بعد استشعار الإدارة المحلية، ممّا يوحي بوجود صعوبة للتحكم في أنشطة الأفواج، وهذا الانشغال حملته مراسلة الضابط الجهوي إلى كافة الأفواج(أوت 1943)، جاء فيها ما يلي:

«إنّ الأحداث الجارية في العالم وبلدنا تؤثر على عقول ومخيلات الشباب الكشاف إن تأويلها ومناقشتها محتمل جدًا. أظن أنه، من واجبي تنبيه ضباطنا حول المادة الثالثة والعشرين من النظام الداخلي التي تحضر وتمنع أي مناقشة سياسية من شأنها التأثير على سلامة المجتمع، ويمكن أن تؤدي هذه المخالفة بصاحبها إلى إقصاء. أطلب منكم التطبيق العملي الصارم[33] للقرار»

5- المخيم الوطني للكشافة بتلمسان:

انعقد المخيم الوطني للكشافة (23-30 جويلية 1944) بالمكان المسمى الحجل الصغير، على بعد كيلومترين من تلمسان، وبتوصية من المؤتمر الوطني لاتحادية الكشافة الإسلامية الجزائرية المنعقد في الجزائر العاصمة – ديسمبر 1943 . تميز المخيم بحضور:450 شاب من الكشافة، من كل جهات الجزائر. تم تحت إشراف الضابط الوطنيّ للكشافة الطاهر التيجيني، وبحضور شخصيات وطنية (فرحات عباس والبشير الإبراهيمي) إلى جانب ممثل عن السلطة الاستعمارية و هو الضابط كابتان *Capitant* المكلف بالتربية الوطنية والشبيبة لدى الحاكم العام الفرنسي للجزائر.[34]

وتمّ اللقاء – المخيم بمساهمات مالية وهبات فردية متنوعة[35] وجاء في أجواء وظروف وطنية ملائمة منها: تزايد نشاط الكثافة وإقبال الشباب الجزائري عليها والتفاف أقطاب الحركة الوطنية حول البيان الجزائري وملحقة، ومواصلة المطالبة بواسطة حركة أحباب البيان والحرية[36]...

وتجلت أهمية المخيم الوطني بالحضور المتميز والمكثف: وأكّد أقطاب الحركة الوطنية على اهتمامهم بالنشاط الكشفي،وخلال المخيم فتحت ورشات عملية موجهة لمناقشة قضايا تقنية لوضع خطط وبرامج عمل مستقبلية للكشافة، تم تنظيم عملية تبرع باسم " المليار[37]" لجمع الأموال من أجل دعم نشاط الأفواج .

خاتمة:

خرجت أسرة الكشافة متفائلة من نجاح أعمال المخيم، فخطت بذلك خطوة كبيرة نحو المستقبل عموما «أدى النظام الكشفي إلى تكوين حركة حرة ضرورية لدى الشباب، فتحت لهم الطريق نحو أفاق سياسية لاحقة ومستقبلية[38]»... ولكن سيلقى هذا التوجه تعنتا استعماريا مستمرا وسيكون عنيفا في مجازر ماي 1945 أين سيعطل نشاط عدة أفواج كشفية ويلقى القبض على عدة شباب منخرط بها، بتهم عديدة، لكن المؤكد هو أن الكثير من الأفواج أصبحت تشكل خطرًا مهمًا على الاستعمار.

الهوامش:

1) الشيخ أبوعمران و محمد جيجلي، الكشافة الإسلامية الجزائرية (1935 – 1955) الجزائر: دار الأمة، ط1. 1999 . ص:11

2) عبد القادر العمودي، أهداف الكشافة الإسلامية الجزائرية " أخلاق – وفاء – معاملة " – مداخلة ضمن دراسات و بحوث الندوة الوطنية الأولى حول تاريخ الكشافة الإسلامية الجزائرية – نشرت من قبل المركز الوطني للدراسات و البحث في الحركة الوطنية و ثورة أول نوفمبر 1954. الجزائر 1999 – ص: 101.

3) تأسست أولى الفرق للكشافة الفرنسية بالجزائر سنة 1914 باسم : الكشافة الفرنسية (لائكية) LES ECLAIREURES DE France (E.D.F) ثم تولى ميلاد إتحادان و مجالس عليا للكشافة الفرنسية بالجزائر ، و كانت مشابهة لما كان في فرنسا .

4) Archives de la wilaya d'Oran , cart : 4063. Département d'Oran . Police spéciale d'Oran n° 4839 du 6/10/1943

5) أنظر جريدة السلام – عدد 1273 ، ليوم 1995/09/30

6) Mahfoud KADDACHE, Histoire du nationalisme algérien. Question nationale et politique algérienne (1919 – 1951) Alger : ENAL , T2 ,P: 621.

7) الشيخ أبو عمران و محمد جيجلي ، نفس المرجع السابق ، ص : 26

8) A.W d'oran, AP138. Bulletin des scoutes Muslmans Algériens n° 21 (1948 – 1949).

9) Le département d'Oran. Encyclopédie mensuelle d'Outre-mer supplément n° 05, Mars 1955. Document N°35 P : 02

10) Francis KOERNER, L'extrême droite en Oranie (1936-1940) **R.H.M.C**, Tome 20, Oct- DEC 1973, p: 587.

11) Archives .W. d'Oran, centre d'information et d'études n° 559 n Août 1943.

12) Ibid.

13) A.W.O. cart: 4063 . Dpt d'Oran. Police spéciale n°4839 du16/10/1943.

14) Omar carlier , militer au pays : cercle , secte et section. Le parti au médina (1930-1939) in (collectif) ENA Eet PPA , Acte du collogue 27 fév –1Mars 1987, Paris : C.C.A, 1988, P: 194.

15) A.w.o . . C.I.E N° 379, Juillet 1941.

16) A.W.O cart : 4063, G.G.A, Dir : Aff .Indigènes, C.I.E N° 194 du 07/04/1942, et C.I.E n° 376 (Juillet 1942).

17) Les chiffres différents selon les sources. Voir : 599 scouts (oct 1942) à 728 scouts (juillets 1943) selon A.W.O cart : 4063 . PR.G. D'Oran - oct 1943.